

واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الإنترنت

د. امجد عبد الرزاق حبيب

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على (واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت).

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالب وطالبة من طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية ، والاداب ، والدراسات التاريخية ، وزعت عليهم استبانة أعدت لغرض تحقيق أهداف البحث. أظهرت نتائج الدراسة :

- ١- تدن في مستوى استخدام شبكة الانترنت إذ إن (٦٧) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٢٦ %) من أجمالي أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت فقط.
- ٢- إن (٣٨) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (١٥ %) من مجموع أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ١ - ٣٠ دقيقة في اليوم الواحد.
- ٣- إن (٢٤) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (٩,٤ %) يستخدمون البريد الالكتروني (E-mail)، وان (٢٢) طالب وطالبة بنسبة (٨,٥ %) لا يستخدمون البريد الالكتروني (E-mail)، وان (٢١) طالب وطالبة تركوا الإجابة دون تعليق .
- ٤- إن (٦) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (٢,٤ %) يستخدمون خدمة المجموعات الإخبارية .
- ٥- إن الاطلاع على الصحف والمجلات العربية والعالمية من أهم أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت .
- ٦- كما أظهرت النتائج إن الأخوة في البيت والأصدقاء من أهم مصادر معلومات الطلبة عن شبكة الانترنت .
- ٧- إن فقدان البيانات المعروضة على الشاشة عند انقطاع التيار الكهربائي من أكثر الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم لشبكة الانترنت .
- ٨- إن اتجاهات طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة ايجابية نحو استخدام شبكة الانترنت .

الفصل الأول

مشكلة البحث

تؤدي الجامعة دورًا مهمًا في تحقيق التنمية العلمية والثقافية للمجتمع بشكل عام وللطلبة بشكل خاص من خلال ما تقدمه من برامج وإمكانات وخدمات تقنية حديثة حرصًا منها على مواكبة طلبتها للتقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم في كافة الميادين بما في ذلك تقنية الانترنت والتي تسهم بدورها في تقديم أفضل الخدمات المعلوماتية لطلبة الجامعة ، وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تؤديه هذه التقنية من توفير مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة سهلة وسريعة نجد غيابًا للطلبة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت والمعنيين بالبحث العلمي بجامعة البصرة وبضمنهم فئة طلبة البكالوريوس في أقسام التاريخ . والدراسة الحالية تتناول هذه المشكلة وتقوم بالتعامل مع طلبة أقسام التاريخ في الجامعة وتتعرف على مدى استخدامهم لشبكة الانترنت والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم هذه التقنية . ويمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي :

ما واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت ؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية شبكة الانترنت في ميادين الحياة المختلفة ومنها ميدان التعليم الجامعي الذي يسعى دائماً إلى توظيف كافة التقنيات الحديثة في تحسين مخرجاته ومنها تقنية الانترنت التي تخطت الحدود والبحار ودخلت في جميع المؤسسات الأهلية والحكومية ومكاتب العمل وحتى غرف النوم فمن المنطق الضروري استثمار هذه التقنية في مجال التعليم لما لها من مميزات يصعب الحصول عليها من مصادر أخرى ، ومن أهم هذه المميزات هي :

١. الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، ومن أمثال هذه المصادر :

الكتب الإلكترونية (Electronic Books).

- .الدوريات (Periodicals).
- .قواعد البيانات (Date Bases).
- .الموسوعات (Encyclopedias).
- .المواقع التعليمية (Educational sites).

٢ . الاتصال غير المباشر (غير المترامن) :

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام :

البريد الإلكتروني (E-mail): إذ تكون الرسالة والرد كتابياً.

البريد الصوتي (Voice-mail) : إذ تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣- الاتصال المباشر (المترامن) :

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

التخاطب الكتابي (Relay-Chat) إذ يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها ، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

التخاطب الصوتي (Voice-conferencing) إذ يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت.

التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video-conferencing) إذ يتم التخاطب مباشرةً على الهواء بالصوت والصورة. (الفتوح وعبد العزيز السلطان ، ١٩٩٧)

كما تقدم شبكة الإنترنت عدداً من الخدمات التي من خلالها يستطيع الفرد الوصول إلى المعلومات المتنوعة والتواصل مع الآخرين الذين يشتركون معه في الشبكة إذ تقدم لهم الكثير من الخدمات ، ومن أهمها ما يلي :

١. البريد الإلكتروني E-mail
٢. بروتوكول نقل الملفات (FTP) File Transfer protocol .
٣. خدمة الاتصال بحاسوب آخر Telnet.
٤. الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web أو شبكة الويب Web او (www).
٥. البحث في القوائم أو خدمة الجوفر Gopher.
٦. خدمة الإصبع للتقصي Finger.
٧. المحادثة Talk.
٨. التخاطب / التحوار Chat.
٩. خدمة الفهرس أو خدمة الآرتشي Archie .
١٠. القوائم البريدية Mailing Lists.
١١. مجموعات الأخبار أو شبكات الأخبار Newsnets .
١٢. البحث باستخدام نظام WAIS.
١٣. خدمة المجلات أو الدوريات الإلكترونية E-Magazines.
١٤. خدمة فهارس الصفحات البيضاء White Page Directories.
١٥. المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت Telephone over the Internet .
١٦. خدمة البث الإذاعي عبر الإنترنت .
١٧. خدمة النسخ الآلي Plug-in (استيتية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٥-٢٠٦) .

إن الجامعة في العصر الحالي هي رائدة التغيير الشامل في المجتمع فضلاً عن دورها التقليدي في نقل المعرفة للمتعلمين وإعدادهم للحياة ولكي تستطيع الجامعة من أداء مهماتها في التغيير فلا بد لها من تحسين مخرجاتها ، ولأهمية المعلومات في التعليم ظهرت الحاجة الشديدة من قبل المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات إلى مواكبة المستجدات التكنولوجية ومنها تطبيق الإنترنت في الحصول على الروافد العلمية المتعددة لجميع جوانب المعرفة من خلال المعلومات التي تزودنا بها تلك التقنية واستخدامها في تبادل المعلومات، من قبل أساتذة الجامعة وطلبتهم . كما أن أهمية استخدام شبكة الإنترنت ما زالت مستمرة في التطور والتجدد وأصبح إدخالها في العملية التعليمية أمراً مهماً ولا يمكن أن نتجاهله لما لها من الدور الأساس في تزويدنا بالمعلومات العلمية المتنوعة والحديثة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت وسيتم تحقيق ذلك من خلال التساؤلات الآتية :

١. ما مدى استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت ؟
٢. ما مجالات استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت ؟
٣. ما مصادر معلومات طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة عن شبكة الانترنت ؟
٤. ما أغراض طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لاستخدام شبكة الانترنت ؟
٥. ما الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة في استخدامهم لشبكة الانترنت ؟
٦. ما اتجاهات طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة نحو استخدام شبكة الانترنت ؟

حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة بطلبة البكالوريوس في أقسام التاريخ في كل من كليات التربية والاداب و الدراسات التاريخية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩م) .

تعريف المصطلحات

شبكة الانترنت :

تعريف عبد الهادي عام ١٩٩٥ م

أنها شبكة اتصالات تربط العالم كله ، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها ، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات ، وبالتالي يمكن أن تكون وسيلة لتبادل

الخبرات المهنية والتقنية وكذلك مفيدة في عملية التعليم عن البعد (عبد الهادي ، ١٩٩٥ ، ص١٣٥) .

تعريف الفرجاني ١٩٩٧ م

إنها ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية لتشكل شبكة عملاقة ، ويمكن لأي حاسوب شخصي الاتصال بأحد الأجهزة التي في الشبكة مما يمكنه من الوصول إلى المعلومات المخزنة في غيره من أجهزة الحاسوب التي تشكل شبكة الانترنت العملاقة (الفرجاني ، ١٩٩٧ ، ص٢٠٥) .

تعريف النجم ودقيق ١٩٩٨ م

هي مجموعة كبيرة من أجهزة الحاسب في مختلف أنحاء العالم تتحدث مع بعضها البعض ، بمعنى إن هناك ملايين من أجهزة الحاسب تتبادل المعلومات فيما بينها عبر ما يعرف بالنسيج العالمي المتعدد النطاق (النجم ودقيق ، ١٩٩٨ ، ص٢٠٤) .

تعريف الشامي وسيد حسب الله عام ٢٠٠١ م

الإنترنت هو مجموعة من الشبكات يتصل بعضها ببعض باستخدام بروتوكولات (TCP/IP (Protocol/Internet Protocol Transmission Control بحيث تستطيع الكمبيوترات غير المتماثلة التخاطب مع بعضها البعض(الشامي وسيد حسب الله، ٢٠٠١، ص١٣٥٤).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

حصل الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت واقع استخدام الانترنت إذ اختلفت تلك الدراسات في نوع العينة التي طبقت عليها إذ أجريت بعض تلك الدراسات على أعضاء الهيئة التدريسية، في حين أجريت بعض تلك الدراسات على طلبة الجامعة ومنها على طلبة الدراسات العليا وبعضها على طلبة البكالوريوس وفي جميع الكليات الإنسانية والتطبيقية في حين دراسة واحدة كانت عينتها من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا ، لقد ركزت جميع

الدراسات السابقة على المستفيدين الفعليين من خدمات الإنترنت والصعوبات التي تواجههم ذلك يجعل من مراجعة تلك الدراسات أمراً مهماً للدراسة الحالية . وهكذا نجد أن الدراسات السابقة تتناول موضوع الاستخدام لشبكة الانترنت من قبل فئات مختلفة من المستفيدين في الجامعة من طلبة بكالوريوس ودراسات عليا وأعضاء أكاديميين في حين أن الدراسة الحالية تركز على طلبة أقسام التاريخ في ثلاث كليات والتي ينتمي جزء منها للفئة الأولى .

دراسة عليان ومنال القيسي عام (١٩٩٨م)

اجريت هذه الدراسة في البحرين بعنوان استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية بهدف التعرف بشبكة الإنترنت وجامعة البحرين ومكتباتها كخلفية نظرية . كما هدفت إلى التعرف على مستخدمي الشبكة ومدى الاستخدام والغرض منه إضافة إلى أدوات البحث المستخدمة ومدى الرضا عن نتائج استخدام الشبكة . وقد قام الباحثان بتطبيق أسلوب دراسة الحالة على تلك المكتبة واستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة مكونة من (٥٢٤) مستخدماً . وقد خلصت الدراسة إلى أن غالبية المستخدمين هم من طلبة مرحلة البكالوريوس يليهم أعضاء هيئة التدريس ثم طلاب الدراسات العليا . كما أظهرت النتائج أن (٩٥،٠٣%) من المستخدمين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث بالإضافة إلى إرسال الرسائل الإلكترونية إلى جانب استخدامها بشكل كبير لأغراض التعرف إلى الشبكة وكيفية استخدامها . (عليان ومنال القيسي ، ١٩٩٨ ، ص ٥-٢٨)

دراسة جرجيس وعبد الكريم ناشر عام (١٩٩٨م)

اجريت هذه الدراسة في اليمن لتقييم عملية استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية وبمدينة صنعاء تحديداً وذلك للتعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية والتعرف إلى الصعوبات التي تواجه المستخدمين للشبكة ومجالات الإفادة منها والتعرف إلى وجهات نظر المستفيدين من شبكة الإنترنت . وقد اعتمد الباحثان على المنهج المسحي من خلال إعداد أداة لجمع البيانات (الاستبانة) التي تم توزيعها على (٢٤٠) عضواً إذ تم استرجاع (١٢٣) استمارة، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية. وقد توصل الباحثان إلى قلة استخدام الشبكة من قبل أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات. كما أظهرت نتائج التحليل اقتصار استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت على البريد الإلكتروني والتصفح . وإضافة لذلك أبرزت الدراسة أهم المشاكل التي تواجه المستخدمين كاقترار حق الاستخدام على عدد

ضئيل من المسؤولين في الجامعة ومحدودية فهم المستخدمين لإمكانيات الشبكة . كما أشارت إلى أبرز مجالات الإفادة في الحصول على تقديم معلومات أكثر حداثة وتوسع دائرة الاتصال مع زملائهم . (جرجيس و عبد الكريم ناشر ، ١٩٩٨ ، ص٧٧ - ٩٠)

دراسة همشري و عبد الحميد بو عزة عام (١٩٩٨م)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس . و استخدم الباحثان المنهج الوصفي و تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في جامعة السلطان قابوس للعام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨م) ، و تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) عضواً . و توصلت الدراسة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني ، و التصفح ، و زيارة المواقع المتعددة من أجل البحث عن المعلومات . و أفاد أعضاء هيئة التدريس أن بطئ الاتصال و الازدحام في الشبكة من أهم الصعوبات التي واجهتهم في استخدام الشبكة . (همشري و عبد الحميد بو عزة ، ١٩٩٨ ، ص٣٢٨-٣٤١) .

دراسة غندور عام (١٩٩٩م)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية التي تناول فيها الباحث نمط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت من خلال تركيزه على قضيتين الأولى تهدف إلى التعرف إلى السلوكيات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود خلال سعيهم وراء الحصول على المعلومة . بينما تضمنت الأخرى سلوكيات أعضاء هيئة التدريس وردود أفعالهم بالإضافة إلى تحديد مدى حاجة المجتمع الأكاديمي لمصادر معلومات الإنترنت . وقد صمم الباحث استبانة لهذا الغرض تم توزيعها على (١٦٧) من أفراد العينة مستخدمًا العينة الحصصية العشوائية . وباستعراض نتائج التحليل عن طريق الجدولة الإحصائية تم التوصل إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التقنية والطبية للإنترنت يفوق مثيله لأعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ، كما تبين أن خدمة البريد الإلكتروني حصلت على المرتبة الأولى من حيث الاستخدام تليها الخدمات البحثية المتقدمة . كما أظهرت النتائج أن من أسباب استخدامهم للإنترنت البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوع الأبحاث إضافة إلى الاطلاع على آخر التطورات في مجال التخصص . كما أورد أن هناك علاقة عكسية بين نمط استخدام

الإنترنت والدرجة الوظيفية فكلما علت الدرجة انخفض معدل الاستخدام والعكس صحيح .
(غندور ، ١٩٩٩ م ، ص ٨٣-١٣٠)

دراسة الشهران عام (٢٠٠٠م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت للمستخدم ، كما هدفت إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول استخدامهم لشبكة الإنترنت ، تكونت عينة الدراسة من (٧٢) عضو هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ، استخدم الباحث استبانته لجمع المعلومات تكونت من (٢٢) فقرة وكانت أهم نتائج الدراسة إن نسبة (٦٤%) من عينة الدراسة لا يستخدم الحاسب الآلي إطلاقاً، وأن (٧٥%) من عينة الدراسة لا يستخدم شبكة الإنترنت. اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية الإلمام بالحاسب الآلي، وضرورة استخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم، والحاجة إلى عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيها. اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية توفير خدمة شبكة الإنترنت في الجامعات السعودية ، والكليات ، ومراكز البحوث ، والمعاهد ، والمدارس. طرحت عينة الدراسة بعض السلبيات والإيجابيات والاقتراحات في استخدام شبكة الإنترنت . (الشهران ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥١-٥٧٣)

دراسة الصبحي عام (٢٠٠١م)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها . تكوّن مجتمع الدراسة من (٢٦٥) طالباً وطالبة ، في كليات التربية ، والعلوم ، والآداب ، والزراعة . وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة يدرسون في هذه الكليات في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) اختارها الباحث عشوائياً . وقد جمعت البيانات باستخدام " استبانته طورها الباحث واشتملت على (٧١) فقرة تضمنت ، بعض المعلومات العامة ، واتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة ومعوقات الاستخدام ودرجة الاستخدام. وقد بينت نتائج الدراسة إن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون شبكة الإنترنت وأن نصفهم تقريباً لديهم اشتراك منزلي وحتى غير المشتركين يفكرون بالاشتراك ، و أشارت عينة الدراسة الى إن اعتماد معظم برامج الإنترنت على اللغة الإنجليزية وعدم توافر أجهزة مجانية للعمل على الإنترنت هي من أهم الصعوبات في البدء باستخدام الإنترنت. وبينت

النتائج أن من أهم مجالات استخدام طلبية الدراسات العليا لشبكة الإنترنت هي المعرفة والثقافة العامة. والبحث الشخصي ، وللمساعدة في إجراء البحوث . وأن هدفهم من استخدام شبكة الإنترنت هو الحصول على المعلومات لإجراء البحث والحصول على الأخبار والتقارير ومقالات الصحف .وبينت النتائج كذلك أن الأصدقاء ، والزملاء، والخبرة الشخصية، والاخوة والأقارب على التوالي تعد من أهم مصادر معلومات الطلبة عن شبكة الإنترنت ، و أظهرت النتائج إن اتجاهات طلبية الدراسات العليا نحو استخدام شبكة الإنترنت إيجابية وعالية(الصبحي ، ٢٠٠١).

دراسة السريحي وآخرون ٢٠٠٣م

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة بقواعد البيانات على الأقراص المدمجة أو باستخدام شبكات الاتصال بعيدة المدى مثل الإنترنت . كما هدفت إلى التعرف إلى أهم العوائق والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا خلال استخدامهن للمصادر الإلكترونية ، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لتحقيق أهداف البحث من خلال توزيع استبانته على بينه بلغ عددها (١٦٦) وقد أسفرت النتائج أن (٧٤.٣ %) من المشاركات يستخدمن الإنترنت في حين أوضحت (٢١.١ %) بأنهن لا يستخدمن الإنترنت ، أما إلى الأسباب التي تحول دون استخدام الإنترنت أوردت المشاركات بأن عدم توفر الخدمة في المنزل وعدم معرفتهن استخدام الانترنت من أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام هذه الخدمة ، كما كشفت الدراسة عن أسباب استخدام الانترنت إذ تأتي في مقدمتها البحث عن المقالات والدراسات و استخدام البريد الإلكتروني والاستخدام العام ، وقد أوصت الدراسة عدداً من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بحاجات طالبات الدراسات العليا في الحصول على خدمات معلومات إلكترونية مناسبة . (السريحي وآخرون ،٢٠٠٣،ص١٥٥-١٩٥).

دراسة الغلبان عام ٢٠٠٤م

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلبية مرحلة ما قبل التخرج للانترنت في جامعة طنطا من حيث نسبة المستخدمين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل التخصص الدراسي والنوع ، بالإضافة إلى التعرف على أسباب الاستخدام وأشكاله ومجالاته ، والمشكلات التي تحول دون تحقيق استفادة الطلاب من الانترنت بشكل فعال ، سواء من شبكات الانترنت بالكليات أو

من خارجها ، وقد اظهرت النتائج يمثل الطلاب الذكور النسبة الأعلى من بين المستخدمين وتصل نسبتهم إلى (٦٢.٥ %) من إجمالي المستخدمين ، بينما تمثل الطالبات (٣٧.٥ %) ، كما اظهرت النتائج إن في قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ترتفع نسبة الطلاب الذكور عن المتوسط العام وتصل إلى (٦٦.٢ %) من إجمالي الطلاب والطالبات المستخدمين للانترنت ، بينما تنخفض النسبة عن المتوسط العام في كليات العلوم البحتة والتطبيقية و تصل إلى (٥٩.٥ %) للطلاب للذكور ، كما بينت النتائج إن النسبة لا تتعد داخل الكليات الفردية كثيراً عن تلك المتوسطات ، ففي كليتي الآداب والتربية يمثل الطلاب الذكور (٦٥.٣ %) ، (٦٦.٧ %) من إجمالي الطلاب والطالبات المستخدمين للانترنت على التوالي، وفي كليتي العلوم والهندسة يمثل الذكور (٥٨.٩ %) ، (٦٠ %) على التوالي ، كما بينت النتائج إن استخدام الانترنت في المنازل جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٤٠ %) ، يليه الاستخدام في مقاهي الانترنت بنسبة (٣٥.٥ %) ، وأخيراً يأتي الاستخدام في الكليات بنسبة (٢٤.٥ %) . (الغلبان ، ٢٠٠٤)

دراسة السامرائي عام ٢٠٠٤ م

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الطلبة في الجامعات العراقية للانترنت من حيث الاتجاهات والمعوقات تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة وقد اظهرت النتائج تفوق الذكور على الإناث إذ بلغ عدد الطلاب المستخدمين لشبكة الانترنت (٩٢) طالباً بينما بلغ عدد الإناث المستخدمين لشبكة الانترنت (٤٤) طالبة وبلغ عدد الطلبة الذين لا يستخدمون الشبكة (١٦٤) فرداً واختلفت أسباب عدم استخدام الانترنت في عدم توافر الانترنت في المنازل وعدم توافر الانترنت في مكان قريب والسبب الثالث هو عدم توافر التليفون . وأكدت الدراسة أن اغلب المستخدمين للشبكة من الطلبة كانوا يستخدمونه في إرسال كروت المعايدة في المناسبات المختلفة إذ بلغ عددهم إلى (٦١) فرداً من مجموع أفراد العينة وبلغ عدد المستخدمين لأغراض البحث العلمي المرتبة الثانية بإجمالي (٥١) فرداً وجاء الإطلاع على الأخبار والدرشة والموسيقى في المراتب الثالثه . وأوصت الدراسة على ضرورة العمل على توفير الانترنت في البيت ، والعمل على توسيع وتحسين ظروف استخدامه في الجامعات ومقاهي الانترنت ، ووضع خطة سريعة لتعميم استخدام شبكة الانترنت في الجامعات العراقية بتكلفة قليلة مع تأهيل العناصر البشرية الشابة في المراحل الدراسية الجامعية وتنمية قدراتها. (السامرائي ، ٢٠٠٤)

دراسة منصور عام ٢٠٠٤ م

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين وبينت النتائج إن الانترنت احد أبرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية وقد أحدث صيحة جديدة في حجم المعلومات المقدمة إلى الإنسان بكلفة أقل ووقت أقصر وانجاز اكبر وأصبح يتمتع بجاذبية عالية بين كل فئات المستخدمين نظرا للخدمات التي يتيحها لهم مثل البريد الالكتروني ونقل الملفات والشبكة العنكبوتية والأخبار وغيرها. كما بينت نتائجها أن (٨٥%) من الطلبة مستخدمي الانترنت راضون عن نتائجها ، وأوصت الدراسة على أهمية استخدام الانترنت في كل المجالات، ولاسيما البحثية والعلمية منها، وضرورة توفير متخصصين في الانترنت لمساعدة الطلبة على البحث من خلال الانترنت. و ضرورة تزويد كل المختبرات والكليات بأجهزة الحاسب وربطها بشبكة الانترنت وعدم قصرها على أماكن محددة ، ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص (منصور ، ٢٠٠٤ ، ص١٦٧ - ١٩٦).

دراسة آسفي عام (٢٠٠٥ م) (Asefeh Asemi)

تناولت هذه الدراسة سلوكيات مستخدمي الإنترنت في البحث عن المعلومات ، دراسة حالة على جامعة أصفهان للعلوم الطبية بإيران . وقد أظهرت النتائج أن (١٠٠%) من عينة الدراسة يستخدمون الحاسب الآلي والإنترنت ، وأن (٨٧%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت من كلياتهم و(٢٤%) يستخدمون الإنترنت من منازلهم وأن (٤%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت في المقاهي و(١٥%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي لمدة (٤) ساعات و(٤٠%) يقضون ساعتين يوميا في الاتصال بالإنترنت وأن (٢٩%) يقضون ساعة واحدة يوميا في الاتصال بالإنترنت . ونسبة (٥٥%) يبحثون عن المعلومات لأغراض البحث العلمي ونسبة(٣٧%) يستخدمون الإنترنت للبحث عن المعلومات العامة مثل السفر والسياحة . أما عن أغراض الاتصال بالإنترنت فقد أشار (٢٨%) إلى أن غرضهم من الاتصال بالإنترنت هو الأعمال البحثية ونسبة(٤١%) للاطلاع على الدوريات الإلكترونية ونسبة (٢٢%) لتحميل الملفات ونسبة(٣٢%) لاستخدام البريد الإلكتروني ونسبة(٣٧%) يستخدمون الإنترنت للحصول على المراجع . (تاج ، ٢٠٠٧)

الفصل الثالث

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوفرة في الإستبانة ، ومن ثم تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية والآداب والدراسات التاريخية في جامعة البصرة .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالب وطالبة في أقسام التاريخ بكليات التربية والآداب والدراسات التاريخية في جامعة البصرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والجدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول (١)

يبين عينة الدراسة حسب متغير الكلية في جامعة البصرة

ت	الكلية	المرحلة	العدد	المجموع
١	الآداب	الثانية	٣٧	٧٨
		الرابعة	٤١	
٢	التربية	الثانية	٧١	١٠٨
		الرابعة	٣٧	
٣	الدراسات التاريخية	الثانية / إسلامي	٣١	٧٢
		الرابعة/حديث ومعاصر	٤١	
				٢٥٨

بناء أداة الدراسة

صدقها وثباتها:

قام الباحث ببناء استبانته صممت لأغراض الدراسة في ضوء الدراسات التي تناولت الموضوع وخبرة الباحث في مجال شبكة الانترنت ، ثم التأكد من صدقها بعرضها على عشرة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم صياغتها في شكلها النهائي ، وقد تضمنت ستة محاور رئيسية . (ملحق ١)

بعد استخراج صدق الأداة تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت النتيجة أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات (٨١%) وهي درجة يمكن الوثوق بها لغرض الدراسة الحالية .

إجراءات الدراسة :

بعد أن تمّ بناء أداة البحث وتحديد عينة البحث قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة والبالغ عددهم (٢٥٨) طالب وطالبة ، وطلب منهم وضع إشارة (√) أمام العبارة وفي المكان المناسب لها والتي تعبّر عن استجابتهم للفقرات ، بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبيانات وتدقيقها لغرض التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج ولغرض تحقيق أهداف البحث تم إتباع ما يأتي:

الوسائل الإحصائية :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك لقياس ثبات أداة البحث :

$$\text{معامل الارتباط} = \frac{\text{مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\frac{(\text{مج س} - 2)(\text{مج س} - 2)}{ن} \times \frac{(\text{مج ص} - 2)(\text{مج ص} - 2)}{ن}}}$$

س = درجات الاختبار القبلي

ص = درجات الاختبار البعدي

(Glass, ١٩٧٠:p.١١٤)

ن=مجتمع البحث

٢- معادلة الحدة والوسط المرجح

$$\text{ت ك} \times 1 + \text{ت ك} \times 2 + \text{ت ك} \times 3 \times \text{صفر}$$

$$\text{الحدة} = \frac{\text{ت ك} \times 1 + \text{ت ك} \times 2 + \text{ت ك} \times 3 \times \text{صفر}}{\text{ت ك}}$$

ت ك

ت خ ١ = تكرار الاختبار (صعوبة تامة) ٠

ت خ ٢ = تكرار الاختبار (صعوبة إلى حد ما)

ت خ ٣ = تكرار الاختبار (لا تمثل صعوبة)

ت ك = التكرار الكلي

(Fischer , ١٩٥٨ : p.٣٢٧)

٣- الوزن المئوي لحددة كل مشكلة :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{درجة الحددة (الوسط المرجح)} \times 100}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(الغريب ، ١٩٧٧ ، ص٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

تم تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ لفقرات الاستبانة والتي تتعلق بمدى استخدامهم لشبكة الانترنت ؛ واتضح إن (٦٧) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٢٦ %) من أجمالي أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت ، وهي نسبة منخفضة ولا تتناسب مع أهمية المعلومات والخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت للمستفيدين وتشكل هذه النسبة تحدياً خطيراً خاصة وأن ثلاثة أرباع عينة الدراسة تقريباً لا تستخدم شبكة الانترنت . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشهران ٢٠٠٠م ، وإن (٣٥) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (١٤ %) من أجمالي أفراد العينة لديهم اشتراك انترنت في المنزل ، وهي ايضاً نسبة منخفضة في وقت أصبحت فيه شبكة الانترنت عصب الحياة لجميع المثقفين في العالم ومنهم طلبة أقسام التاريخ ويعود ذلك إلى قلة الوعي بأهمية شبكة الانترنت في الحياة اليومية والدراسية من جهة وإلى المستوى المعاشي المنخفض للكثير من العوائل العراقية من جهة أخرى ، إذ قد يؤثر الاشتراك في شبكة الانترنت

على الدخل الاقتصادي على بعض العوائل العراقية ذات الدخل المحدود . كما أظهرت النتائج إن (٤٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (١٦%) من إجمالي أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت في الجامعة ، ويلاحظ إن نسبة الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت في الجامعة بلغت أعلى النسب وذلك لوجود مراكز الانترنت في الجامعة ولتأثير الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في الجامعة على بعض زملائهم واصطحابهم لمراكز الانترنت في أوقات الفراغ، وتكليف بعض الأساتذة لطلابهم بأجراء البحوث والتقارير عن طريق استخدام شبكة الانترنت، كما بينت النتائج إن (٢١) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٨%) من إجمالي أفراد العينة يرتادون مقاهي الانترنت العامة ، وهي اقل نسبة تبدو بين النسب السابقة لكون الذين يرتادون مقاهي الانترنت هم من الطلاب (الذكور) فقط دون الطالبات لوجود بعض القيم المحافظة في المجتمع العراقي التي لا تحبذ ارتياد النساء للمقاهي العامة ، وان (٢٩) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (١١%) من إجمالي أفراد العينة يستخدمون الانترنت عند الأصدقاء أو الأقارب ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١): مدى استخدام أفراد العينة للانترنت

مدى الاستخدام	الكلية	التربية	الآداب	الدراسات التاريخية	المجموع
١. الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بشكل عام .	التكرار	١٧	٣٠	٢٠	٦٧
	النسبة	١٥%	٣٨%	٢٧%	٢٦%
٢. الطلبة الذين لديهم اشتراك انترنت في المنزل .	التكرار	١٠	١٨	٧	٣٥
	النسبة	٣,٨٧%	٢٣,٠٧%	٩,٧٢%	١٤%
٣. الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في الجامعة .	التكرار	٨	١٢	٢٠	٤٠
	النسبة	٣,١%	١٥,٣٨%	٢٧,٧٧%	١٦%
٤. الطلبة الذين يرتادون مقاهي الانترنت العامة.	التكرار	٨	٧	٦	٢١
	النسبة	٣,١%	٨,٩٧%	٨,٣٣%	٨%
٥. الطلبة الذين يستخدمون الانترنت عند الأقارب أو الأصدقاء .	التكرار	١٠	١٢	٧	٢٩
	النسبة	٣,٨٧%	١٥,٣٨%	٩,٧٢%	١١%

كما أظهرت النتائج إن (٣٨) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (١٥%) من مجموع أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ١ - ٣٠ دقيقة في اليوم الواحد ، وان (١٢) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٥%) يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ٣١ - ٦٠ دقيقة في اليوم الواحد ، وان (٦) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٢,٤%) يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ٦٠ دقيقة فما فوق في اليوم الواحد ، وأن (١١) طالب وطالبة بنسبة (٤%) تركوا الإجابة دون تعليق ، وان (٢٤) طالب وطالبة بنسبة مئوية

بلغت (٩,٢%) يستخدمون الشبكة بمعدل يتراوح من ١ - ٢ ساعة في الأسبوع ، وان (٩) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٣,٥%) يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ٢ - ٣ ساعة في الأسبوع ، وان (٢٩) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (١١,٥%) يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ٣ ساعات فما فوق في الأسبوع ، وان نسبة (٢%) من مجموع أفراد العينة وعددهم (٥) تركوا الإجابة دون تعليق والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢): معدل الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة في اليوم والأسبوع على شبكة الانترنت

معدل الوقت	الكلية	التربية	الآداب	الدراسات التاريخية	المجموع
١. من ١ - ٣٠ دقيقة في اليوم الواحد .	التكرار	١٠	١٧	١١	٣٨
	النسبة	٤%	٧%	٤%	١٥%
٢. من ٣١ - ٦٠ دقيقة في اليوم الواحد .	التكرار	٦	٤	٢	١٢
	النسبة	٢,٣%	١,٧%	١%	٥%
٣. من ٦٠ دقيقة فما فوق في اليوم الواحد .	التكرار	١	٢	٣	٦
	النسبة	٠,٤%	٠,٨%	١,٢%	٢,٤%
٤. الفقرات التي تركت بلا تعليق .	التكرار	٤	٤	٣	١١
	النسبة	١,٥%	١,٥%	١,٢%	٤,٢%
٥. من ١-٢ ساعة في الأسبوع .	التكرار	٤	٩	١١	٢٤
	النسبة	١,٧%	٣,٥%	٤%	٩,٢%
٦. من ٢-٣ ساعة في الأسبوع .	التكرار	٣	٦	صفر	٩
	النسبة	١,٢%	٢,٣%	صفر	٣,٥%
٧. من ٣ ساعة فما فوق في الأسبوع .	التكرار	١٠	١٠	٩	٢٩
	النسبة	٤%	٤%	٣,٥%	١١,٥%
٨. الفقرات التي تركت بلا تعليق .	التكرار	صفر	١	٤	٥
	النسبة	صفر	٠,٤%	١,٦%	٢%

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بمجالات استخدامهم لشبكة الانترنت إن (٣٢) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (١٢,٥%) يستخدمون الشبكة العنكبوتية (www) ، وان (٣١) طالب وطالبة بنسبة (١٢%) لا يستخدمون الشبكة العنكبوتية (www) ، وان (٤) طالب وطالبة بنسبة (١,٦%) تركوا الإجابة دون تعليق ، كما بينت النتائج إن (١٩) طالب وطالبة بنسبة (٧,٣%) يستخدمون الشبكة العنكبوتية (www) بمعدل يتراوح من ١ - ٢ ساعة يومياً ، و إن (٧) طالب وطالبة بنسبة (٢,٨%) يستخدمون الشبكة العنكبوتية (www) بمعدل يتراوح من ٢ - ٤ ساعة يومياً ، وإن (٣) طالب

وطالبة بنسبة (١,٢%) يستخدمون الشبكة العنكبوتية (www) بمعدل يتراوح من ٤ ساعات فما فوق يومياً ، وان (٣) من مستخدمي الشبكة العنكبوتية (www) بنسبة (١%) تركوا الإجابة بدون تعليق.والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣): الوقت الذي يستغرقه المستخدمون في اليوم الواحد على الشبكة العنكبوتية

المجموع	الدراسات التاريخية	الآداب	التربية	الكلية	الفقرات
٣٢	٩	١٧	٦	التكرار	١. الطلبة الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية.
% ١٢,٥	% ٣,٥	% ٦,٥	% ٢,٥	النسبة	
٣١	١١	١٠	١٠	التكرار	٢. الطلبة الذين لا يستخدمون الشبكة العنكبوتية.
% ١٢	% ٤,٢	% ٣,٩	% ٣,٩	النسبة	
٤	٣	صفر	١	التكرار	٣. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
% ١,٦	% ١,٢	صفر	% ٠,٤	النسبة	
١٩	٨	٩	٢	التكرار	٤. من ١ - ٢ ساعة في اليوم الواحد .
% ٧,٣	% ٣	% ٣,٥	% ٠,٨	النسبة	
٧	١	٣	٣	التكرار	٥. من ٢ - ٤ ساعة في اليوم الواحد .
% ٢,٨	% ٠,٤	% ١,٢	% ١,٢	النسبة	
٣	صفر	٣	صفر	التكرار	٦. من ٤ ساعات فما فوق في اليوم الواحد .
% ١,٢	صفر	% ١,٢	صفر	النسبة	
٣	صفر	صفر	٣	التكرار	٧. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
% ١,٢	صفر	صفر	% ١,٢	النسبة	

يلاحظ إن نصف مستخدمي شبكة الانترنت لا يستخدمون الشبكة العنكبوتية (www) وهذه نتيجة مثيرة للانتباه إذ إن الشبكة العنكبوتية من الخدمات التي لا يمكن لأي مستخدم الاستغناء عنها لما لها من أهمية واضحة ومعلومات قيمة لجميع المستخدمين بما فيهم طلبة أقسام التاريخ .

كما بينت النتائج إن (٢٤) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (٩,٤%) يستخدمون البريد الإلكتروني (E-mail)، وان (٢٢) طالب وطالبة بنسبة (٨,٥%) لا يستخدمون البريد الإلكتروني (E-mail)، وان (٢١) طالب وطالبة بنسبة (٨,١%) تركوا الإجابة بدون تعليق ، وان (١٠) طالب وطالبة بنسبة (٣,٩%) يتلقون رسائل بمعدل من ١ - ٢ رسالة

يوميًا ، وان (٨) طالب وطالبة بنسبة (٣,٢%) يتلقون رسائل بمعدل من ٣ - ٤ رسالة يوميًا ،
وان (٦) طالب وطالبة بنسبة (٢,٤%) يتلقون رسائل بمعدل من ٥ رسائل فما فوق يوميًا ،
والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) : معدل الرسائل التي يتلقاها أفراد العينة يوميًا

المجموع	الدراسات التاريخية	الآداب	التربية	الكلية	الفقرات
٢٤	٥	١٣	٦	التكرار	١. الطلبة الذين يستخدمون البريد الإلكتروني .
%٩,٤	%٢	%٥	%٢,٤	النسبة	
٢٢	١	١١	١٠	التكرار	٢. الطلبة الذين لا يستخدمون البريد الإلكتروني .
%٨,٥	%٠,٤	%٤,٣	%٣,٨	النسبة	
٢١	٣	١١	٧	التكرار	٣. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
%٨,١	%١,٢	٤,٢	%٢,٧	النسبة	
١٠	٢	٦	٢	التكرار	٤. الذين يتلقون من ١-٢ رسالة يوميًا .
%٣,٩	%٠,٨	%٢,٣	%٠,٨	النسبة	
٨	صفر	٥	٣	التكرار	٥. الذين يتلقون من ٢-٤ رسالة يوميًا .
%٣,٢	صفر	%٢	%١,٢	النسبة	
٦	٣	٢	١	التكرار	٦. الذين يتلقون من ٥ رسائل فما فوق يوميًا .
%٢,٤	%١,٢	%٠,٨	%٠,٤	النسبة	
صفر	صفر	صفر	صفر	التكرار	٧. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
صفر	صفر	صفر	صفر	النسبة	

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بمجالات استخدامهم للمنتديات الإلكترونية أو ما يسمى خدمة القوائم البريدية إن (٢٠) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (٧,٧%) يستخدمون المنتديات الإلكترونية ، وان (٣٣) طالب وطالبة بنسبة (١٢,٧%) لا يستخدمون المنتديات الإلكترونية ، وان (١٤) طالب وطالبة بنسبة (٥,٤%) تركوا الإجابة دون تعليق ، كما بينت النتائج إن (١٣) طالب وطالبة بنسبة (٥%) يشتركون بمعدل يتراوح من ١ - ٢ منتدي ، و إن (٤) طالب وطالبة بنسبة (١,٦%) يشتركون بمعدل يتراوح من ٢ - ٤ منتدي ، وإن (٣) طالب وطالبة بنسبة (١,٢%) يشتركون بمعدل يتراوح من ٥ منتديات فما فوق .والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) : استخدام أفراد العينة للمنتديات الالكترونية أو ما يسمى خدمة القوائم البريدية

المجموع	الدراسات التاريخية	الآداب	التربية	الكلية	الفقرات
٢٠	٤	١١	٥	التكرار	١. الطلبة الذين يستخدمون المنتديات الالكترونية.
% ٧,٧	% ١,٥	% ٤,٣	% ١,٩	النسبة	
٣٣	١٢	١٤	٧	التكرار	٢. الطلبة الذين لا يستخدمون المنتديات الالكترونية.
% ١٢,٧	% ٤,٦	% ٥,٤	% ٢,٧	النسبة	
١٤	٣	٤	٧	التكرار	٣. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
% ٥,٤	% ١,٢	% ١,٥	% ٢,٧	النسبة	
١٣	٣	٦	٤	التكرار	٤. الطلبة الذين يشتركون بمعدل من ١-٢ منتدى .
% ٥	% ١,٢	% ٢,٣	% ١,٥	النسبة	
٤	١	٢	١	التكرار	٥. الطلبة الذين يشتركون بمعدل من ٢-٤ منتدى .
% ١,٦	% ٠,٤	% ٠,٨	% ٠,٤	النسبة	
٣	صفر	٣	صفر	التكرار	٦. الطلبة الذين يشتركون بمعدل من ٥ منتديات فما فوق.
% ١,٢	صفر	% ١,٢	صفر	النسبة	
صفر	صفر	صفر	صفر	التكرار	٧. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
صفر	صفر	صفر	صفر	النسبة	

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بمجالات استخدامهم لخدمة المجموعات الإخبارية أو ما يسمى News Groups إن (٦) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (٤,٢%) يستخدمون خدمة المجموعات الإخبارية ، و كان احد المستجيبين قد أشار إلى إن مجموعة الأخبار الرياضية والأخبار الاقتصادية هي من المجموعات الإخبارية المفضلة لديه ، وأشار مستجيب آخر إلى إن الجزيرة وال بي بي سي (BBC) هي من المجموعات الإخبارية المفضلة لديه ، في حين لم يجب الأربعة الآخرون إلى المجموعات الإخبارية المفضلة لديهم ، وان (٤٨) طالب وطالبة بنسبة (١٨,٦%) لا يستخدمون خدمة المجموعات الإخبارية ، وان (١٣) طالب وطالبة بنسبة (٥) تركوا الاجابة دون تعليق ، كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) : استخدام أفراد العينة لخدمة المجموعات الإخبارية

الفقرات	التربية	الآداب	الدراسات التاريخية
---------	---------	--------	--------------------

المجموع				الكلية	
٦	٢	٢	٢	التكرار	١. الطلبة الذين يستخدمون خدمة المجموعات الإخبارية.
% ٢,٤	% ٠,٨	% ٠,٨	% ٠,٨	النسبة	
٤٨	١٢	٢١	١٥	التكرار	٢. الطلبة الذين لا يستخدمون خدمة المجموعات الإخبارية.
% ١٨,٥	% ٤,٦	% ٨,١	% ٥,٨	النسبة	
١٣	٣	٣	٧	التكرار	٣. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
% ٥	% ١,٢	% ١,٢	% ٢,٧	النسبة	
١	١	صفر	صفر	التكرار	٤. المجموعة الإخبارية الرياضية.
% ٠,٤	% ٠,٤	صفر	صفر	النسبة	
١	١	صفر	صفر	التكرار	٥. المجموعة الإخبارية الاقتصادية.
% ٠,٤	% ٠,٤	صفر	صفر	النسبة	
١	١	صفر	صفر	التكرار	٦. مجموعة الجزيرة الإخبارية
% ٠,٤	% ٠,٤	صفر	صفر	النسبة	
١	١	صفر	صفر	التكرار	٧. مجموعة آل بي بي سي BBC الإخبارية.
% ٠,٤	% ٠,٤	صفر	صفر	النسبة	

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بمجالات استخدامهم لخدمة نقل الملفات إن (٢٥) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (٩,٥%) يستخدمون خدمة نقل الملفات، وإن (٢٥) طالب وطالبة بنسبة (٩,٥%) لا يستخدمون خدمة نقل الملفات، وإن (١٧) طالب وطالبة بنسبة (٦,٦) تركوا الإجابة دون تعليق، وإن (١٥) طالب وطالبة بنسبة (٥,٧%) يقومون بتحميل وإرسال ملفات بمعدل من ١-٢ ملف يومياً، وإن (٦) طالب وطالبة بنسبة (٢,٣%) يقومون بتحميل وإرسال ملفات بمعدل من ٢-٤ ملف يومياً، وإن (٤) طالب وطالبة بنسبة (١,٥%) يقومون بتحميل وإرسال ملفات بمعدل من (٥) ملفات فما فوق يومياً، كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) : استخدام أفراد العينة لخدمة نقل الملفات FTP

المجموع	الدراسات التاريخية	الآداب	التربية	الكلية	الفقرات
٢٥	٨	١٠	٧	التكرار	١. الطلبة الذين يستخدمون خدمة نقل الملفات FTP.
% ٩,٥	% ٣	% ٣,٨	% ٢,٧	النسبة	

٢٥	٨	١٢	٥	التكرار النسبة	٢ الطلبة الذين لا يستخدمون خدمة نقل الملفات FTP.
%٩,٥	%٣	%٤,٦	%١,٩		
١٧	٧	٣	٧	التكرار	٣ الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
%٦,٦	%٢,٧	%١,٢	%٢,٧	النسبة	
١٥	٥	٥	٥	التكرار	٤. الطلبة الذين يقومون بتحميل وإرسال من ١-٢ ملف يومياً.
%٥,٧	%١,٩	%١,٩	%١,٩	النسبة	
٦	٣	١	٢	التكرار	٥. الطلبة الذين يقومون بتحميل وإرسال من ٢-٤ ملف يومياً.
%٢,٣	%١,٢	%٠,٤	%٠,٧	النسبة	
٤	صفر	٤	صفر	التكرار	٦ الطلبة الذين يقومون بتحميل وإرسال من ٥ ملفات فما فوق يومياً.
%١,٥	صفر	%١,٥	صفر	النسبة	
صفر	صفر	صفر	صفر	التكرار	٧. الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
صفر	صفر	صفر	صفر	النسبة	

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بمجالات استخدامهم لخدمة المحادثة Chat إن (٢٨) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (١٠,٨%) يستخدمون خدمة المحادثة ، وان (٢٨) طالب وطالبة بنسبة (١٠,٨%) لا يستخدمون خدمة المحادثة ، وان (١١) طالب وطالبة بنسبة (٤,٢%) تركوا الإجابة بدون تعليق ، كما بينت النتائج إن (١٢) طالب وطالبة بنسبة (٤,٦%) يستخدمون خدمة المحادثة بمعدل يتراوح من ١ - ٢ ساعة يومياً ، و إن (١٥) طالب وطالبة بنسبة (٥,٨%) يستخدمون خدمة المحادثة بمعدل يتراوح من ٢ - ٤ ساعة يومياً ، وإن (١) طالب أو طالبة بنسبة (٠,٤%) يستخدم خدمة المحادثة بمعدل يتراوح من ٥ ساعات فما فوق يومياً ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) : استخدام أفراد العينة لخدمة المحادثة chat

المجموع	الدراسات التاريخية	الآداب	التربية	الكلية	الفقرات
٢٨	٦	١٢	١٠	التكرار	١. الطلبة الذين يستخدمون خدمة المحادثة.
%١٠,٨	%٢,٣	%٤,٦	%٣,٩	النسبة	
٢٨	٩	١٢	٧	التكرار	٢ الطلبة الذين لا يستخدمون خدمة المحادثة.
%١٠,٨	%٣,٥	%٤,٦	%٢,٧	النسبة	
%٩,٥	%٣,٥	%٤,٦	%٢,٧	التكرار	٣ الطلبة الذين تركوا الإجابة بدون تعليق.
١١	٤	٥	٢	التكرار	

النسبة	% ٠,٨	% ١,٩	% ١,٥	% ٤,٢
التكرار	٥	٤	٣	١٢
النسبة	% ١,٩	% ١,٥	% ١,٢	% ٤,٦
التكرار	٥	٧	٣	١٥
النسبة	% ١,٩	% ٢,٧	% ١,٢	% ٥,٨
التكرار	صفر	١	صفر	١
النسبة	صفر	% ٠,٤	صفر	% ٠,٤
التكرار	صفر	صفر	صفر	صفر
النسبة	صفر	صفر	صفر	صفر

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بأغراض استخدامهم لشبكة الانترنت إن الاطلاع على الصحف والمجلات العربية والعالمية من أهم أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت إذ بلغت درجت حداثتها (١,٦١) درجة ووزنها المئوي (٨٠,٥) درجة ، وهي نتيجة مقبولة بسبب السرعة التي تصل بها الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية للمتلقي إذ تنشر منذ اللحظات الأولى لصدورها على شبكة الانترنت قبل وصول الصحف والمجلات إلى المكتبات التي تباع فيها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (آسفي ٢٠٠٥م) إن الاطلاع على الدوريات من أهم أغراض أفراد العينة لاستخدام شبكة الانترنت . كما بينت النتائج إن من أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت هو الحصول على معلومات عن التاريخ العربي الإسلامي ، إذ بلغت درجت حدة الفقرة (١,٥٣) درجة ووزنها المئوي (٧٦,٥) درجة ، وذلك لوجود مواد التاريخ العربي الإسلامي في جميع المراحل الدراسية لأقسام التاريخ من جهة ولتوافر المعلومات والمواضيع التي تخص التاريخ العربي الإسلامي على شبكة الانترنت من جهة أخرى . كما بينت النتائج إن من أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت هو الحصول على معلومات عن تاريخ العراق القديم و الحديث و المعاصر إذ بلغت درجة حدة الفقرة (١,٤٨) درجة ووزنها المئوي (٧٤) درجة ، وهذه النتيجة يمكن إرجاعها إلى الشعور الوطني المتنامي بعد التحولات السياسية في العراق لدى العراقيين بشكل عام ولدى طلبة أقسام التاريخ بشكل خاص وإيمانهم وحبهم لوطنهم يشكل دافعاً لهم للتعرف على تاريخ وطنهم خصوصاً وأنهم على تفاعل دائم مع الأحداث العراقية سواء عن طريق المواد الدراسية أو عن طريق الأخبار السياسية اليومية . كما أظهرت النتائج إن من أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت هو اعتماد شبكة الانترنت مصدر مهم من مصادر البحث التاريخي إذ بلغت درجة حدة الفقرة (١,٤٨) درجة ووزنها المئوي (٧٤) درجة ، وهذه النتيجة توضح أهمية شبكة الانترنت في البحث العلمي وما توفره من معلومات بطريقة

سهلة وسريعة واقتصادية في شتى أرجاء العالم للمستخدمين بشكل عام وطلبة أقسام التاريخ بشكل خاص ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) يبين أغراض طلبية أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت موضحاً فيه التكرار ودرجة الحدة والوزن المنوي

الرتبة	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	درجة الحدة	الوزن المنوي
١	يطلعي الانترنت على الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية	٣٧	١٥	٣	١,٦١	٨٠,٥
٢	يوفر لي الانترنت الكثير من المعلومات عن التاريخ العربي الإسلامي	٣١	٢٤	١	١,٥٣	٧٦,٥
٣,٥	يسهل الانترنت حصولي على معلومات عن تاريخ العراق القديم والحديث و المعاصر	٣٣	٢٠	٥	١,٤٨	٧٤
٣,٥	الانترنت بالنسبة لي مصدر مهم من مصادر البحث التاريخي	٣٢	٢٢	٤	١,٤٨	٧٤
٥,٥	يتيح الانترنت لي الاطلاع الموسع على التاريخ الأوربي المعاصر	٢٩	٢٥	٤	١,٤٣	٧١,٥
٥,٥	يوضح الانترنت لي العلاقة التاريخية بين الشرق والغرب	٣٠	٢٣	٥	١,٤٣	٧١,٥
٧	يعرفني الانترنت بالكثير من أحكام الشريعة الإسلامية	٣١	١٩	٨	١,٣٩	٦٩,٥
٨	يمكنني الانترنت من الربط بين الأحداث التاريخية	٢٧	٢٣	٦	١,٣٧	٦٨,٥
٩	يطلعي الانترنت على اهم الأحداث والأخبار العالمية	٢٧	١٢	١٠	١,٣٤	٦٧
١٠	يمنحني الانترنت الفرصة للمراسلة والتعارف	٢٨	١٩	١٠	١,٣١	٦٥,٥
١١	استخدامي للانترنت يمنحني التعرف على أهم الأحداث الرياضية	٣١	١١	١٤	١,٣٠	٦٥
١٢,٥	أقضي في الانترنت وقت ممتع مع بعض الأصدقاء	٢٢	٢٥	١٢	١,١٦	٥٨
١٢,٥	استخدامي للانترنت يمتعني ويرفهنني	٢١	٢٧	١١	١,١٦	٥٨

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبية أقسام التاريخ التي تتعلق بمصادر معلوماتهم عن شبكة الانترنت إن (٣١) طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة (١٢%) حصلوا على معلوماتهم عن كيفية استخدام شبكة الانترنت عن طريق الأخوة في البيت ، إذ من الواضح إن وجود شبكة الانترنت في المنزل واستخدامه من بعض الأخوة في البيت له تأثير كبير في جذب الإخوة الآخرين للتعرف على شبكة الانترنت وكيفية استخدامها . وان (١٩) طالب وطالبة بنسبة (٧,٤%) حصلوا على معلوماتهم عن كيفية استخدام شبكة الانترنت عن طريق الأصدقاء ، إذ إن الأصدقاء لهم تأثير يفوق تأثير الأهل في كثير من الأحيان في اكتساب الكثير من العادات السلوكية السلبية والايجابية . وان (١٤) طالب وطالبة بنسبة (٥,٤%) حصلوا على معلوماتهم عن كيفية استخدام شبكة الانترنت عن طريق الخبرة والممارسة الشخصية

، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحي ٢٠٠١م التي توصلت إلى إن الأصدقاء والزملاء والخبرة الشخصية والأخوة من أهم مصادر معلومات أفراد العينة عن كيفية استخدام شبكة الانترنت . وكما موضح في جدول (١٠) .

جدول (١٠) : مصادر معلومات أفراد العينة عن شبكة الانترنت

الرتبة	الفقرات	الكلية	التربية	الآداب	الدراسات التاريخية	المجموع
١	الطلبة الذين تعلموا استخدام شبكة الانترنت عن طريق الأخوة في البيت .	التكرار	٦	١٥	١٠	٣١
		النسبة	% ٢,٤	% ٥,٨	% ٣,٨	% ١٢
٢	الطلبة الذين تعلموا استخدام شبكة الانترنت عن طريق الأصدقاء .	التكرار	٥	٦	٨	١٩
		النسبة	% ١,٩	% ٢,٣	% ٣,٢	% ٧,٤
٣	الطلبة الذين تعلموا استخدام شبكة الانترنت عن طريق الخبرة والممارسة الشخصية .	التكرار	٢	٩	٣	١٤
		النسبة	% ٠,٨	% ٣,٤	% ١,٢	% ٥,٤
٤	الطلبة الذين تعلموا استخدام شبكة الانترنت عن طريق زملاء الدراسة .	التكرار	٤	٢	٧	١٣
		النسبة	% ١,٥	% ٠,٨	% ٢,٧	% ٥
٥	الطلبة الذين تعلموا استخدام شبكة الانترنت عن طريق قراءة الكتب والمجلات الخاصة .	التكرار	١	٦	٤	١١
		النسبة	% ٠,٤	% ٢,٣	% ١,٥	% ٤,٢
٦	الطلبة الذين تعلموا استخدام شبكة الانترنت عن طريق الأقارب .	التكرار	صفر	٣	٥	٨
		النسبة	صفر	% ١,٢	% ١,٩	% ٣,١
٧	الطلبة الذين تعلموا استخدام شبكة الانترنت عن طريق الدورات التدريبية .	التكرار	٤	١	١	٦
		النسبة	% ١,٥	% ٠,٤	% ٠,٤	% ٢,٣

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بالصعوبات التي تواجههم عند استخدام شبكة الانترنت إن فقدان البيانات المعروضة على الشاشة عند انقطاع التيار الكهربائي من أكثر الصعوبات التي تواجههم إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٠) درجة ووزنها المئوي (٨٠) درجة ، تبين هذه النتيجة الوضع السيئ للكهرباء وما يترتب على انقطاع التيار الكهربائي من نتائج ، كما إن أجهزة الشحن (ups) غير فعالة لفترة طويلة إذ ثبت بالتجربة الاستهلاك المستمر لبطارية الشحن بين مدة وأخرى . كما بينت النتائج إن فقدان البيانات المعروضة على الشاشة بسبب انقطاع الخط من الصعوبات الكبيرة التي تواجه طلبة أقسام التاريخ عند استخدام شبكة الانترنت بلغت درجة حدتها (١,٥٩) درجة ووزنها المئوي (٧٩,٥) درجة، كما بينت النتائج إن بطئ الشبكة في التصفح والتحميل إذ بلغت درجة حدتها (١,٣٨) درجة ووزنها المئوي (٦٩) درجة، وتلك الصعوبتان الأخيرتان ناجمتان عن تردي أوضاع شبكة الانترنت في العراق ، وكما موضح في جدول (١١) .

جدول (١١) يبين الصعوبات التي تواجه أفراد العينة لاستخدام شبكة الانترنت
موضحاً فيه التكرار ودرجة الحدة والوزن المنوي

الرتبة	العبارات	صعوبة تامة	صعوبة لحد ما	لا تمثل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المنوي
١	انقطاع التيار الكهربائي يسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة	١٦٠	٣٨	٢٥	١,٦٠	٨٠
٢	انقطاع الخط أثناء التحميل يسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة	١٣٦	٦٩	٩	١,٥٩	٧٩,٥
٣	بطء الشبكة في التصفح والتحميل	١٠٧	١٠٨	١٨	١,٣٨	٦٩
٤	اغلب الخدمات التي يقدمها الانترنت تعتمد على اللغة الانكليزية	١٠٢	٩٨	٣٤	١,٢٩	٦٤,٥
٥	مشاكل البحث واستخراج المعلومات التاريخية من الانترنت	٩٣	٧٦	٤٦	١,٢٧	٦٣,٥
٦	إن استخدام الانترنت مكلف اقتصادياً	٩٠	٨١	٤٣	١,٢١	٦٠,٥
٧	عدم المعرفة بكيفية استخدام الانترنت	١٠٣	٧٤	٥٨	١,١٩	٥٩,٥
٨	إن استخدام الانترنت يحتاج إلى وقت	٨٨	٩٧	٤٥	١,١٨	٥٩
٩	الحصول على عدد كبير جداً من المعلومات عند البحث على الانترنت بعيدة عن تخصص التاريخ	٦٩	٨٠	٧٠	٠,٩٩	٤٩,٥
١٠	اشعر بالتعب عند استخدام الانترنت	٤٨	٥١	١١١	٠,٧	٣٥

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق باتجاهاتهم نحو استخدام شبكة الانترنت إن اتجاهاتهم ايجابية نحو استخدام شبكة الانترنت ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحي ٢٠٠١م ، و الجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يبين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام شبكة الانترنت موضحاً فيه التكرار
ودرجة الحدة والوزن المنوي

الرتبة	العبارات	أوافق بشدة	أوافق لحد ما	لا أوافق	درجة الحدة	الوزن المنوي
١	يساعدني الانترنت في اكتساب الثقافة والمعارف العامة	١٨٨	٣٦	٥	١,٧٩	٨٩,٥
٢	أحب دائماً استخدام الانترنت في الحصول على معلومات إضافية	١٧٧	٤١	٨	١,٧٤	٨٧

٨٦,٥	١,٧٣	٨	٤٤	١٧٧	يجعني استخدام الانترنت استكشف كثير من المعلومات الغامضة بالنسبة لي	٣
٨٦	١,٧٢	٤	٥٥	١٦٧	يوصل الانترنت المعلومة ببسر وسهولة	٤
٨٤,٥	١,٦٩	٧	٥٨	١٦٨	يمكنني استخدامي لشبكة الانترنت من مواكبة التقدم الحاصل في العالم	٥
٨٣	١,٦٦	٧	٦٣	١٥٧	اعتقد إن استخدام الانترنت ضروري ومهم لجميع طلبة قسم التاريخ	٦
٨١	١,٦٢	١٤	٥٦	١٥٧	يؤدي الانترنت خدمة التواصل مع الأصدقاء	٧
٧٩	١,٥٨	١٩	٥٦	١٥٣	يعد الانترنت مكتبة عالمية سهلة الدخول للجميع	٨
٧٥	١,٥٠	٢٨	٥٩	١٤٤	اعتقد بضرورة وجود خط انترنت في كل بيت	٩
٦٩	١,٣٨	١٨	١٠٠	١٠٣	يمكنني الانترنت مواصلة الدراسة مدى الحياة	١٠,٥
٦٩	١,٣٨	٢٧	٨٦	١١٥	أفكر بزيادة عدد الساعات الأسبوعية التي استخدم فيها الانترنت من أجل التمكن في تخصصي	١٠,٥
٥٥	١,١٠	٦٤	٧٤	٨٧	الانترنت وسيلة ترفيهية لجميع المراحل العمرية	١٢

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة حث أساتذة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لطلابهم على استخدام شبكة الانترنت عن طريق تكليفهم بالبحوث واعتماد شبكة الانترنت مصدر من مصادر البحث.
٢. تضمين منهاج مادة الحاسبات في المرحلة الأولى موضوعات عن الانترنت بحيث يخصص الفصل الأول لمادة الحاسبات والفصل الثاني لمادة الانترنت.
٣. إقامة الدورات المجانية للطلبة في الجامعة حول كيفية استخدام شبكة الانترنت والبحث عن مصادر المعلومات .
٤. العمل على تطوير شبكة الانترنت من حيث قوة الشبكة وسرعة الاتصال .

كما يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية :

١. دراسة حول واقع استخدام طلبة أقسام أخرى في كلية التربية لشبكة الانترنت.
٢. دراسة حول واقع استخدام أساتذة كلية التربية لشبكة الانترنت .
٣. دراسة حول اثر استخدام طلبة أقسام التاريخ لشبكة الانترنت في تحصيلهم الدراسي .

المصادر :

١. استيتيه ، دلال ملحس وعمر سرحان : التجديدات التربوية، دار وائل للنشر ، عمان ، ط ١ ، ٢٠٠٨ .
٢. تاج ، علي عبد المحسن علي: الإنترنت كمصدر للمعلومات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار (١)، مجلة النادي العربي للمعلومات ، العدد التاسع ، ٢٠٠٧ ،
arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=٧٧
٣. جرجيس ، جاسم وعبد الكريم ناشر : استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت ، في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٨م حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى. (تونس: أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٩م) .
٤. السامرائي، لمياء: واقع استخدام الطالبة الجامعية العراقية للإنترنت: الاتجاهات والمعوقات جريدة إيلاف الأليكترونية: الاثنين ٢٣ فبراير ٢٠٠٤ ، (في مجلة علوم إنسانية) ، السنة الرابعة ، العدد ٣١، تش ٢ (نوفمبر) ، ٢٠٠٦ ، <http://www.ulum.nl/> .
٥. السريحي ، حسن عواد و آخرون : استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٠ ، ع ٢ ، رجب ذو الحجة ١٤٢٥ هجرية / سبتمبر ٢٠٠٤ .
٦. الشامي ، محمد احمد و سيد حسب الله : الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات "إنجليزي-عربي"، مج ٢ . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١ .
٧. الشرهان ، جمال بن عبد العزيز : دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الانترنت ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، مجلد ١٤ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
٨. الصبحي ، عبد العزيز بن عباس بن منصور : واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها ،
http://٨٢.١٧٨.٢٩.٣٢/tosd/files/sport_edu/٢.htm

٩. عبد الهادي، زين الدين محمد : استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد ٣، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ .

١٠. عليان ، رحي ومنال القيسي : استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية ، رسالة المكتبة، مج ٣٤، ع ٤٤ (كانون أول ١٩٩٩م) .

١١. الغريب ، رمزيه : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

١٢. الغلبان ، ثروت يوسف : استخدام الطلاب للإنترنت دراسة ميدانية على طلاب جامعة طنطا ، مجلة النادي العربي للمعلومات ، العدد الثامن ، ٢٠٠٧ ،
arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=٧٧

١٣. غندور، محمد : استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت: دراسة تحليلية ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع ٢٤ (١٩٩٩م) .

١٤. الفرجاني ، عبد العظيم : التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر ١٩٩٧، في التجديدات التربوية لعمر سرحان ودلال استيتية ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط ١، ٢٠٠٨ .

١٥. الفنتوخ ، عبد القادر بن عبد الله و عبد العزيز بن عبد الله السلطان : الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية ، ١٩٩٧، www.minshawi.com/outsite/٣٠٠.htm .

١٦. منصور، تحسين بشير : استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين (دراسة ميدانية) ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد السادس والثمانون ،السنة الثانية والعشرون ، ٢٠٠٤ م .

١٧. النجم ، فرحان ودرهم دقيق : شبكات الانترنت في العالم ، مجلة متابعات إعلامية ، اليمن ، ١٩٩٨ .

١٨. همشري ، عمر و عبد الحميد بوعزة : واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٢٧ العدد ٢ ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .

١٩.Fischer , Bugene C (١٩٥٨) A national Survey of the Beginning teacher , New York , Holt.

٢٠.Glass , Gene V. and Julian C.Stanley (١٩٧٠) Statistical Method in Education and psychology . Eugle Wood Cliffs, N.J : Prentice – Hall.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة

عزيزي الطالب
عزيزتي الطالبة
تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسة بهدف التعرف على واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت لذلك يضع الباحث بين أيديكم هذه الاستبانة للإجابة على فقراتها بصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي ولكم جزيل الشكر والامتنان .

الباحث

أولاً : مدى استخدام طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة لشبكة الإنترنت

- ١ . هل لديك شبكة انترنت في المنزل ؟ نعم لا
- ٢ . هل تستخدم الإنترنت في الجامعة ؟ نعم لا
- ٣ . هل تترتاد مقاهي الانترنت ؟ نعم لا
- ٤ . هل تستخدم الانترنت عند الأصدقاء ؟ نعم لا

في حال الإجابة (بنعم) على احد الاسئله من (١-٤) السابقة أكمل الإجابة ، أما في حال الإجابة على جميع الأسئلة ب (لا) انتقل إلى الصفحة رقم (٤) للإجابة على رابعاً : الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك للانترنت .

٥ . ما الوقت الذي تستغرقه في اليوم الواحد على الانترنت ؟

- من ١-٣٠ دقيقة من ٣١-٦٠ دقيقة من ٦٠- فما فوق

٦ . ما الوقت الذي تستغرقه في الأسبوع الواحد على الانترنت ؟

- من ١-٢ ساعة من ٢-٣ ساعة من ٣- فما فوق

ثانياً : مجالات استخدام طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة لشبكة الإنترنت

١. خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web تدعى أيضاً WWW أو

W٣ أو الويب Web.

• هل تستخدم خدمة الشبكة العنكبوتية ؟ إذا كان الجواب نعم . كم من الوقت

تستغرق في استخدام الشبكة العنكبوتية يومياً ؟

من ١-٢ ساعة من ٢-٤ ساعة من ٤- فما فوق

٢. نظام البريد الإلكتروني Electronic Mail

• هل تستخدم البريد الإلكتروني ؟ إذا كان الجواب نعم . كم رسالة تتلقى يومياً عبر

البريد الإلكتروني ؟

من ١-٢ رساله من ٣-٤ رسالة من ٥- فما فوق

٣. خدمة القوائم البريدية Mailing List أو ما يسمى بالمنتديات الالكترونية

• هل تستخدم المنتديات الالكترونية ؟ إذا كان الجواب نعم . في كم منتدى انت

مشارك ؟

من ١-٢ منتدى من ٢-٤ منتدى من ٥- فما فوق

٤. خدمة المجموعات الإخبارية News Groups أو ما يسمى Net News و Usenet

• هل تستخدم خدمة المجموعات الإخبارية ؟ إذا كان الجواب نعم . ما هي

المجموعات المفضلة لديك؟

١.

٢.

٥. نظام نقل الملفات FTP

- هل تستخدم خدمة نقل الملفات ؟ إذا كان الجواب نعم . كم عدد الملفات التي تقوم بتحميلها أو إرسالها يومياً ؟

من ١-٢ ملف من ٢-٤ ملف من ٥- فما فوق

٦. خدمة المحادثة Internet Relay Chat يعرف هذا النظام بـ IRC والذي يستخدم

في الحديث مع الآخرين في وقت واحد حقيقي .

- هل تستخدم خدمة المحادثة ؟ إذا كان الجواب نعم . فكم تستغرق من الوقت في استخدام خدمة المحادثة يومياً ؟

من ١-٢ ساعة من ٢-٤ ساعة من ٥- فما فوق

ثالثاً : أغراض طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لاستخدام شبكة الإنترنت

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	يتيح الانترنت لي الاطلاع الموسع على التاريخ الأوربي المعاصر			
٢	اقضي في الانترنت وقت ممتع مع بعض الأصدقاء			
٣	يطلعني الانترنت على أهم الأحداث والأخبار العالمية			
٤	استخدامي للانترنت يمتعني ويرفهنني			
٥	يمنحني الانترنت الفرصة للمراسلة والتعارف			
٦	يطلعني الانترنت على الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية			
٧	استخدامي للانترنت يمنحني التعرف على أهم الأحداث الرياضية			
٨	يوفر لي الانترنت الكثير من المعلومات عن التاريخ العربي الإسلامي			
٩	يسهل الانترنت حصولي على معلومات عن تاريخ العراق القديم والحديث والمعاصر			
١٠	يمكنني الانترنت من الربط بين الأحداث التاريخية			

١١	يوضح الانترنت لى العلاقة التاريخية بين الشرق والغرب
١٢	الانترنت بالنسبة لى مصدر مهم من مصادر البحث التاريخي
١٣	يعرفني الانترنت بالكثير من أحكام الشريعة الإسلامية

رابعاً : مصادر معلومات طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة عن

شبكة الإنترنت

كيف تعلمت العمل على شبكة الانترنت هل عن طريق :

١. الأصدقاء
٢. زملاء الدراسة
٣. الاخوه في البيت
٤. الأقارب
٥. الخبرة والممارسة الشخصية
٦. الدورات التدريبية
٧. قراءة الكتب والمجلات الخاصة

خامساً : الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة في استخدامهم لشبكة الإنترنت

ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجهها عند استخدامك للانترنت ؟

١. عدم المعرفة بكيفية استخدام الانترنت .
٢. اغلب الخدمات التي يقدمها الانترنت تعتمد على اللغة الانكليزية .
٣. إن استخدام الانترنت مكلف اقتصادياً .
٤. إن استخدام الانترنت يحتاج الى وقت .

٥. اشعر بالتعب عند استخدام الانترنت.
٦. يبطئ الشبكة في التصفح والتحميل.
٧. انقطاع التيار الكهربائي يسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة.
٨. انقطاع الخط أثناء التحميل يسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة.
٩. مشاكل البحث واستخراج المعلومات التاريخية من الانترنت.
١٠. الحصول على عدد كبير جداً من المعلومات عند البحث على الانترنت بعيدة عن تخصص التاريخ.

سادساً : اتجاهات طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة نحو استخدام شبكة الإنترنت

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	يمكنني استخدامي لشبكة الانترنت من مواكبة التقدم الحاصل في العالم			
٢	يعد الانترنت مكتبة عالمية سهلة الدخول للجميع			
٣	يوصل الانترنت المعلومة بيسر وسهولة			
٤	يؤدي الانترنت خدمة التواصل مع الأصدقاء			
٥	الانترنت وسيلة ترفيهية لجميع المراحل العمرية			
٦	يمكنني الانترنت مواصلة الدراسة مدى الحياة			
٧	يساعدني الانترنت في إكتساب الثقافة والمعارف العامة			
٨	أحب دائماً استخدام الانترنت في الحصول على معلومات إضافية			
٩	يجعلني استخدام الانترنت استكشف كثير من المعلومات الغامضة بالنسبة لي			
١٠	اعتقد إن استخدام الانترنت ضروري ومهم لجميع طلبة قسم التاريخ			
١١	أفكر بزيادة عدد الساعات الأسبوعية التي استخدم فيها الانترنت من أجل التمكن في تخصصي			

